﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١﴾ [الأعراف: 111]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

رَبْـطُ التّخويفِ مـن أثَـرِ دَعـوةِ مـوسَى، ونُصحِ فرعونَ بإنظارِه وحَشْـدِ النّاسِ عليه

لمّا باتَ الأمرُ في دائرةِ التّشاورِ، ومَسالِكِ التّحاورِ، أظهَروا خبايا سرائرِهم، وخفايا نواياهم، مُحكِمين التّدبيرَ، فقد كانَ ملأُ فِرعونَ أهلَ سياسةٍ؛ علموا أنَّ أمرَ دعوةِ موسى لا يَكادُ يَخفى. وأنَّ فِرعونَ، إنْ سجنَه أو عاندَ، تحقّقَ النّاسُ أنَّ حُجّةَ موسى غلبَتْ، فصارَ ذلك ذريعةً للشّكِّ في دينِ فِرعونَ، فرأوا أن يُلاينوا موسى، وطمعوا أن يوجدَ في سَحرةِ مِصرَ مَن يُدافِعُ آياتِ موسى، فتكون الحُجّةُ عليهِ ظاهرةً للنّاسِ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَرۡجِهۡ﴾: أرْجَأْتُ الأمرَ وأرْجيتُهُ، إذا أخَّرتَهُ[2]. فالإرجاءُ تأخيرُ ما حَلَّ وقتُهُ، أو تُوقِّعَ حلولُهُ[3]، والإرجاءُ في كلامِ العربِ التّأخيرُ. وقال آخرون: معناهُ احبسْهُ. فقولُهُ ﴿أَرۡجِهۡ﴾ في الآيةِ الكريمةِ: أخّرْهُ؛ أي: أخّرْ أمرَهُ، ولا تَعجَلْ في أمرِهِ بِحُكمٍ، فتَصيرَ عَجَلَتُكَ حُجَّةً عَليكَ، والمقصودُ أنّهُم حاولوا مُعارَضَةَ مُعجزَتِهِ بِسِحرِهِم؛ ليكونَ ذَلكَ أقوى في إبطالِ قولِ موسى[4] عليه السلام.

2) ﴿ٱلۡمَدَآئِنِ﴾: الميمُ والدّالُ والنّونُ ليس فيه إلّا مَدينةٌ، إنْ كانَت على فعيلَةٍ، ويَجمَعونَها مُدُنًا[5]، فهي المِصْرُ الجامعُ المُحصَّنُ، وميمُها أصليّةٌ وياؤُها زائدةٌ؛ لأنّها مَأخوذةٌ مِن قولِهِم: مَدَنَ بالمَكانِ يَمْدُنُ

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/360.
(2) الأزهريّ، تهذيب اللّغة، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (رجى).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (رجو).
(4) ابن جرير، جامع البيان: 13/20 - 22، والفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/162.
(5) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (مدن).

مُدونًا، إذا أقامَ به. ويناسبُ هذا المعنى همزَ القرّاءِ المَدائِن. والقولُ الثّاني: أنّها مَفعِلَةٌ، بمعنى المدينةِ المَملوكَةِ مِن دانَهُ يَدينُهُ. ويكونُ اسمًا للمَكانِ والأرضِ الّتي دانَهُمُ السّلطان فيها؛ أي: ساسَهُم، وقهرَهُم. والقولُ الثّالثُ: أصلُها مَديونَةٌ مِن دانَهُ إذا ملكَهُ وقَهَرَهُ[1]، والمُرادُ مِنَ الآيةِ: قرى مِصرَ وريفُها.

3) ﴿حَٰشِرِينَ﴾: الحاءُ والشّينُ والرّاءُ أصلٌ، هو السَّوْقُ، والبَعثُ، والانبعاثُ، مِن بابِ (ضرَبَ ونصَرَ)، والحشرُ الجَمعُ مع سَوْقٍ، وكلُّ جمعٍ حَشْرٌ[2]، وهو إخراجُ الجماعةِ عَن مَقرِّهِم، وإزعاجُهُم عنهُ إلى الحَربِ ونحوِها، ولا يُقالُ الحشرُ إلّا في الجماعةِ، وهو الخُروجُ في النَّفيرِ إذا عَمَّ[3]، فالحَشرُ سَوْقٌ مِنَ المقارِّ، ويزيدُ عليه الجَمعُ؛ أي: التّضامُّ في المكانِ المَحشورِ إليه. والمقصودُ بِحَشْرِ السّحرةِ في الآيةِ الكريمةِ: جمْعُهُم مِن شتَّى بلادِ مِصرَ[4].

❁ المعنى الإجْماليُّ:

الدّعوةُ لإرجاءِ موسَى وحَشْدِ النّاسِ عليه، بَذْلًا لجُهدِ التّأثيرِ؛ وتَنفيذًا للتّدبيرِ

قالَ الحاضرونَ مِنَ الأشرافِ، أو مَن جمعوهُم ليؤلِّبوهُم على موسى وهارونَ: أمهِلْهُ وأخاه هارونَ، وأخِّرْ أمرَهُما، واجعلْ بينَكَ وبينَهُ مَوعِدًا، ولا تَعجَلْ فيه فتصيرَ عجلتُكَ عليكَ لا لكَ. وأرسِلْ في مَدائنِ مَملكتِكَ، ومَدارسِ السِّحرِ في صعيدِ مِصرَ رجالًا مِنَ الشُّرَطِ يُحضِرون إليكَ مَن فيها مِنَ السَّحرةِ - وكانَ الرّؤساءُ السَّحرةُ بأقصى مَدائنِ الصّعيدِ - فإنْ غلبَهُم موسى صَدّقْناهُ واتّبعْناهُ، وإن غلَبوهُ فإنّهُ ساحرٌ[5].

(1) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/162 - 163، والسّمين الحلبيّ، الدّرّ المصون: 5/412 - 413، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (مدن).
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن سيده، المحكم: (حشر).
(3) الرّاغب، المفردات، وابن الأثير، النّهاية: (حشر).
(4) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (حشر).
(5) الخازن، لباب التّأويل: 2/234، والحَمَد، تهذيب التّفسير: 5/247.

وتُرشِدُ الآيةُ الكريمةُ إلى أنَّ النّاسَ قد يَتوهَّمون أنّهم بالتّدبيرِ، وبَذلِ الجهدِ والتّشميرِ يُغيِّرون شيئًا مِنَ التّقديرِ، ولم يَعلَموا أنّ القَضاءَ غالبٌ، وأنَّ الحُكمَ سابقٌ، وعندَ حُلولِ الحُكمِ فلا سُلطانَ للعِلمِ والفَهمِ، إنَّه أمرُ اللّهِ الواحدِ القهّارِ العلّامِ[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

بَلاغةُ الفضلِ في الآيةِ الكريمةِ:

﴿قَالُوٓاْ﴾: هو حكايةٌ لكلامِ الملأِ الّذين شاورهم فرعونُ، أو لكلامِ العامَّةِ الّذين خاطبَهم الملأُ، ويضعّفُهُ أنّ الخِطابَ لفرعونَ، وأنّ المُشاورةَ ليسَت مِن وظائفِهم. وتجريدُ مُفتتَحِ الآيةِ الكريمةِ من حرفِ العطفِ لجريانِها في طَريقِ المُحاورةِ؛ أي: فأجابَ بعضُ الملأِ بإبداءِ رأيٍ لِفرعونَ فيما يَتَعَيَّنُ عليهِ اتّخاذُهُ. ويجوزُ أن تكونَ جُملةُ: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ﴾ بدلًا مِن جملةِ: قالَ الملأُ مِن قومِ فِرعونَ بإعادةِ فِعلِ القولِ، وهو العاملُ في المُبدَلِ منهُ إذا كانَ فِرعونُ هو المقصودَ بقولِهم: فماذا تأمُرون[2].

تَجريدُ الجُملةِ مِن حرفِ العطفِ، بسببِ جَريانِها في طَريقِ المُحاوَرةِ

نُكتةُ التّعبيرِ بالأمرِ في ﴿أَرۡجِهۡ﴾:

و﴿أَرۡجِهۡ﴾ فعلُ أمرٍ مِنَ الإرجاءِ، وهو التّأخيرُ، والهاءُ عائدةٌ إلى فِرعونَ، وفيه تأكيدٌ للتّخضُّعِ، والتّلطُّفِ مِن لدنْهُ؛ إذ قَبِلَ منهم الحديثَ بهذه الصّيغةِ، وإن كانَ على سبيلِ الاستشارةِ، وهو المعروفُ بتجَبُّرِهِ. وجاءَ ردُّ القومِ المُستشارينَ مُباشرةً جوابًا مُتعجِّلَ الصّيغةِ، مُتأنّيَ التّدبيرِ لقولِهِ: ﴿فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ﴾، فالمسألةُ ليسَت هيّنةً؛ لأنَّ فيها نقضَ ألوهيّةِ فِرعونَ، وفي هذا دكٌّ لسلطانِهِ، وإنهاءٌ لانتفاعِهم هُم مِن هذا السّلطانِ. وأوّلُ أماراتِ التّأنّي في التّدبيرِ استدعاءُ القومِ الّذين يَفهَمونَ في السّحرِ ليواجِهوهُ بما عندَهُ مِن سحرٍ، وقبولُ

فـعـلُ الأمـرِ تأكيدٌ للتَّلطُّفِ، وسُرعةُ الإجابةِ، دليلُ عِظَمِ شأنِ الأمرِ

(1) القشيريّ، لطائف الإشارات: 1/556.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/43.

فِرعونَ لهذهِ المَشورةِ هدمٌ لألوهيّتِهِ؛ لأنّه يدّعي أنّه إلهٌ، ويستعينُ بمألوهٍ هُمُ السَّحرَةُ، والسَّحرَةُ أتباعٌ له[1].

سِرُّ قصديّةِ اختيارِ لفظِ ﴿أَرْجِهْ﴾:

انفتاحُ الفعْلِ على أكثرِ مِنِ احتمالٍ مَعنويٍّ

مِن معاني ﴿أَرْجِهْ﴾: أخِّرْهُ ومناظرتَه لوقتِ اجتماعِ السَّحرةِ، أو احبسْهُ، وذلك مُحْتَمِلٌ؛ لأنّكَ إذا حبستَ الرَّجلَ عن حاجتِهِ فقد أخّرتَهُ. رويَ أنّ فِرعونَ أرادَ قتلَهُ، ولم يكنْ يصلُ إليهِ، فقالوا له: لا تفعلْ؛ فإنّك إن قتلتَهُ أدخلتَ على النّاسِ في أمرِهِ شُبهةً، ولكنْ أرجِئْهُ وأخاهُ إلى أن تحشرَ السَّحرةَ ليقاوموه فلا يُثبتُ له عليكَ حجّةً، ثمّ أشاروا عليهِ بإنفاذِ حاشرين يجمعونَ السَّحرةَ، ظنًّا منهم بأنّهم إذا كثروا غلَبُوهُ، وكشفوا حالَهُ، وقيل: معناه مِنَ الطَّمعِ، مِن رجا يرجو؛ أي: أطمعْهُ ودعْهُ يرجوكَ[2].

وُجوهُ تعدُّدِ القراءةِ في لفْظِ ﴿أَرْجِهْ﴾:

في التّعدُّدِ سَعةُ المعنى، وحُسْنُ البيانِ

اختلفتِ القراءة في ﴿أَرْجِهْ﴾، وأشهرُ قراءتيه[3] لأهلِ المدينةِ وبعضِ العراقيّين (نافع، وعاصم، والكسائيّ وأبو جعفر): (أرْجِهِ) بجرِ الهاءِ، والمعنى: أخّرْهُ، فسَهّلَتِ الهمزةَ فيهِ، ويَحْتَمِلُ أنّها مِنَ الرّجاءِ بمعنى: أطمعْهُ ورجِّهِ ودعْهُ يرجوك، وقراءةُ بعضِ الكوفيّين: (أرجهْ) بتسكينِ الهاءِ. وقرأَهُ الباقونَ بالهمزِ ساكنًا: (أرجِئْه) على الأصل، على معنى: أخِّرِ المجادلةَ مع موسى إلى إحضارِ السَّحرةِ الّذين يُدافِعون سِحْرَهُ[4].

عِلّةُ إخفاءِ اسْمِ (هارونَ)، مع أنّه مُرسلٌ مع أخيه، ووَزيرٌ له:

الاسْتِغناءُ بالمَذكورِ، قَصدٌ إلى معنًى خاصٍّ

عدمُ التّعرضِ لذكرِ اسمِ أخيه هارونَ في سياقِ الآيةِ صريحًا؛

(1) السّعراويّ، تفسير السّعراويّ: 4287 - 4288.
(2) النّحّاس، معاني القرآن: 3/63، والفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/162.
(3) الخطيب، معجم القراءات: 3/118 - 124، وفي ﴿أَرْجِهْ﴾ قراءاتٌ أُخرُ فصّلَ القولَ فيها باستيفاءٍ، يُنظر: السّمين الحلبيّ، الدّرّ المصون: 5/409.
(4) ابن جرير، جامع البيان: 13/21 - 22، وابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/437.

لظهورِ كونِهِ معه بحسبِ ما بيّنتِ الآياتُ الأُخَرُ[1]. وفيهِ إشارةٌ إلى أنّهُ طويَ ذكرُهُ في أوّلِ القصّةِ، وقد ذُكِرَ في غيرِ هذه القصّةِ ابتداءً[2].

إيثارُ لَفْظِ الإرسالِ ﴿وَأَرْسِلْ﴾:

العُـدولُ عـنِ التَّعْبيرِ بالفعْلِ (وَابْـعَـثْ) كـما في سـورةِ الشّعراءِ وَجْهٌ في الخُصوصِ

الفعلُ (أرسل) أخصُّ في بابِ الإرسالِ منَ البعثِ؛ إذ لا يُقالُ: أرسلَ إلّا فيما كانَ توجيهًا فيه معنى الانتقالِ حقيقةً أو مَجازًا، أمّا بَعَثَ فأوسعُ فإنّهُ يقعُ بمعنى الإرسالِ وبمعنى الإحياءِ، ومنه: البعثُ الأخرويُّ، ففيه اشتراكٌ، فلمّا كانَ الإرسالُ أخصَّ وقَعَ الإخبارُ بهِ أوّلًا في سورةِ الأعراف، ثمّ وقَعَ ثانيًا بالبعثِ في سورةِ الشّعراءِ على التّرتيبِ في مَوضِعِ اللّفظِ المُطّردِ مِنَ القرآنِ؛ تنويعًا للعبارةِ، ولا يمكنُ على ما تقرَّرَ مِن ذلك العكس، ونظيرُ هذا ممّا تقدَّمَ في سورٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ، مثل: ﴿تَبِعَ﴾ [البقرة: 38] و﴿ٱتَّبَعَ﴾ [طه: 123]، ومثل: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ [البقرة: 49] و﴿يُقَتِّلُونَ﴾ [الأعراف: 141][3].

سِرُّ تَعْديةِ فعْلِ الإرسالِ بـ(في) دونَ (إلى):

الإرسالُ للبَحْثِ عـنِ الـسّـحـرةِ وجـلْـبِـهـم لـلـمُـبـارزةِ، لا لإبْلاغِ أهلِ مُدُنِ مِصرَ

عُدّيَ فعلُ الإرسالِ بـ(في) دونَ (إلى)؛ لأنّ الفعلَ هنا غيرُ مَقصودٍ تَعديَتُهُ إلى المُرسَلِ إليهم، بل المَقصودُ منهُ المُرسَلون خاصَّةً، وهوَ المَفعولُ الأوّلُ؛ إذِ المعنى: وأرسِلْ حاشرينَ في المَدائنِ يَأتوكَ بالسّحرةِ، فعُلِمَ أنّهم مُرسَلونَ للبحثِ والجَلبِ لا لِلإبلاغِ، وهذا قَريبٌ من قولِهِ تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ [المؤمنون: 32]، فلم يُعَدَّ الفعلُ بـ(إلى)؛ لكونِ الأمّةِ جُعِلَت مَوضِعًا لِلإرسالِ[4].

نُكتةُ جمْعِ المدينةِ على ﴿ٱلْمَدَآئِنِ﴾:

قوله: ﴿فِي ٱلْمَدَآئِنِ﴾ مُتعلِّقٌ بـ(أرْسِلْ)[5]. والمَدائنُ: جمعُ مَدينةٍ،

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 3/259.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/43.
(3) ابن الزّبير، ملاك التّأويل: 1/216.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/43.
(5) السّمين الحلبيّ، الدّرّ المصون: 5/412.

وهي بوزنِ فعيلةٍ، مُشتقَّة من مَدَنَ بالمكانِ إذا أقامَ؛ ولأنّ مَدائنَ مِصرَ في ذلك الزّمنِ كثيرةٌ[1] عَدَلَ إلى الجمعِ، وقد يُرادُ شمولُ كلِّ المَدائنِ الّتي هي مَقرُّ الخبراءِ بالسِّحرِ؛ وذلكَ مِن لوازمِ شدّةِ التّحسُّبِ، وتمامِ التّدبيرِ، والتّهيّؤِ. وقولُ الحقِّ على ألسنتِهم: ﴿وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ يدُلُّ على أنّ السِّحرَ كانَ مُنتشرًا في ذلكَ الزّمانِ، ومُنبثقًا في المَدائنِ، وأنَّ السَّحرةَ كانوا كثيرين، وقد أتبعَ سُبحانَهُ هذا القولَ على لسانِ الملأِ بقولِه: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾، ويَحْتَمِلُ أنَّ أصحابَ هذه المَشورةِ أرادوا مَدائنَ الصَّعيدِ، وكانَت مَقرَّ العلماءِ بالسِّحرِ[2].

الإشارةُ إلى لوازمِ شِدَّةِ التَّحسُّبِ والتّدبيرِ، في إحضارِ مَهَرةِ السَّحرَةِ

التَّعْبيرُ باسْمِ الفاعلِ المَجموعِ: ﴿حَٰشِرِينَ﴾:

قولُهُ: ﴿حَٰشِرِينَ﴾ مفعولٌ بهِ، ومفعولُهُ مَحذوفٌ، اكتفى بدلالةِ الظّاهرِ مِن إظهارِهِ، والتّقديرُ: فأرسلْ في المَدائنِ حاشرينَ، يَحشرونَ السَّحرَةَ[3]. والحاشرون: هُم أصحابُ الشُّرَطِ، أو رجالٌ مِن خاصَّةِ فِرعونَ يَحشرونَ إليه ما في هذه المُدنِ مِنَ السَّحرةِ[4]. ومجيءُ اللّفظِ بصيغةِ اسمِ الفاعلِ المجموعِ جمعَ مُذكَّرٍ سالمًا يُقرِّبُ الصّفةَ مِنَ الدّلالةِ على إرادةِ الحَدَثِ، على خلافِ جمعِ التّكسيرِ الّذي يُبعِدُها عن إرادةِ الحدثِ، ويقرِّبُها مِنَ الاسميّةِ.

تَقريبٌ للصِّفةِ مِنَ الدّلالةِ، على إرادةِ ما كُلِّفُوا بهِ مِن فِرعونَ

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(الإرجاءُ)، و(الحَبسُ)، و(الإنظارُ)، و(الإملاءُ)، و(الإمهالُ):

الحبسُ: المَنعُ مِنَ الانبعاثِ، والتّحبيسُ: جَعلُ الشّيءِ مَوقوفًا على التّأبيدِ، يُقالُ: هذا حبيسٌ في سبيلِ اللّهِ، وحبْسُ الرّجلِ عن حاجتِهِ منعُهُ عنِ التَّصرُّفِ، ويكونُ لَمن تمكّنتَ منهُ[5]. والنَّظِرَةُ: الانتظارُ

أُوثِرَ لفظُ (الإرجاءِ) دونَ غيرِهِ مِنَ المفرداتِ الآنفةِ؛ لأنّ فيه معنَى حُصولِ الطَّمَعِ

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 4/360.
(2) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/163، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/43.
(3) ابن جرير، جامع البيان: 13/24، والسّمين الحلبيّ، الدّرّ المصون: 5/412.
(4) الفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/163.
(5) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 144، والرّاغب، المفردات: (حبس).

قليلًا، والتّأخيرُ. والإنظارُ مَقرونٌ بمقدارِ ما يَقعُ فيه النّظرُ، وهو أيضًا تأخيرُ العبدِ ليُنظرَ في أمرِهِ[1]. والإملاءُ: الإمدادُ، والإمهالُ. ومنهُ قيلَ: للمُدَّةِ الطّويلةِ مَلاوَةٌ مِنَ الدّهرِ، ومَلِيٌّ مِنَ الدّهرِ[2]. والإمهالُ: عدمُ سرعةِ المُؤاخَذةِ، وتركُ الانتقامِ مع القُدرةِ، والإمهالُ مُبهَمٌ، وهو تأخيرُ الأمرِ؛ ليسهُلَ ما يتكلَّفُهُ مِن علمِهِ[3].

أمّا الإرجاءُ فتأخيرُ ما حَلَّ وقتُهُ أو توقّعُ حلولُهُ[4]. وهو في كلامِ العربِ التّأخيرُ أو الحَبسُ. فقولُهُ: ﴿أَرۡجِهۡ﴾ في الآيةِ الكريمةِ: أخِّرْهُ؛ أي: أخِّرْ أمرَهُ، ولا تَعجَلْ في أمرِهِ بحُكمٍ، فتَصيرَ عَجَلَتُكَ حُجّةً عَليكَ[5].

وإنّما عُبِّرَ بلفظِ الإرجاءِ دونَ غيرِهِ؛ لأنّ في مادّةِ الإرجاءِ ما يدُلُّ على حصولِ الطّمعِ؛ لأنّ الإنسانَ لا يترجَّى إلّا ما يَطمَعُ في حصولِهِ، ولهذا قالَ الإمامُ الغزاليّ ﵀: إنّ الطّائعَ يترجَّى دخولَ الجنّةِ، والعاصي يتمنّى دخولَها[6]. والحبسُ، والإنظارُ، والإملاءُ، والإمهالُ نوعٌ مَنَ التّأخيرِ؛ لا يَتضَمّنُ هذا المعنى الّذي في الإرجاءِ.

(الجمعُ)، و(الحشرُ):

الحَشْرُ: الجَمْعُ بكُرْهٍ معَ السَّوْقِ، والشّاهدُ قولُهُ تعالى: ﴿وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾؛ أي: ابعثْ مَن يجمعُ السَّحرَةَ، ويسوقُهُم إليكَ. ومنه: يومُ الحَشرِ؛ لأنّ الخلقَ يُجمَعونَ فيه ويُساقونَ على المَوقِفِ. فكُلُّ جَمْعٍ حَشْرٌ، ولا يقتضي الجَمْعُ قيدَ الإكراهِ والسَّوْقِ؛ ولذلك كانَ القصدُ إلى اختيارِ لفظِ ﴿حَٰشِرِينَ﴾؛ ليناسِبَ سَوْقَ السَّحرةِ مُكرَهينَ إلى فِرعونَ.

إيثارُ لفظِ (الحشرِ) للسَّحرَةِ دونَ (الجمعِ)؛ لأنّ الخَلْقَ يُساقُونَ على المَوقِفِ

(1) الأزهريّ، تهذيب اللّغة: (نظر)، والعسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 202.
(2) الرّاغب، المفردات: (ملا).
(3) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 202 - 522.
(4) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (رجو).
(5) ابن جرير، جامع البيان: 13/20 - 22، والفخر الرّازيّ، مفاتيح الغيب: 14/162.
(6) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 3/243.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 14 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-10-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 14 : المجلد الرابع عشر، سورة الأعراف من الآية 88 إلى الآية 163.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-768-10-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0402725 بتاريخ 2023/12/30م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»